

## شرح بلوغ المرام، الدرس (301) عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:01

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وواشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه - 00:00:19 وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل ضلاله في النار وبعد احبتى في الله هذا هو درسنا الثالث بعد المئة من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام - 00:00:39

الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة. ولقد وصلنا بحمد الله ومنتها وتوفيقه الى الحديث الخامس والاربعين بعد المائتين قال المؤلف رحمه الله وعن انس رضي الله تعالى عنه قال - 00:00:58 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم في الصلاة فانه يناجي ربه لا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماليه تحت قدمه متفق علي وفي رواية - 00:01:20

او تحت قدمه هذا الحديث احبتى في الله والذي ذكره الحافظ ابن حجر رحمه الله كما تعلمون في باب الخشوع نحن لا زلنا في كتاب الصلاة باب الخشوع هذا الحديث بوبوا عليه بقولكم - 00:01:45

حكم البصاق الصلاة حكم في الصلاة الحديث تخريجه كما هو ظاهر احبتى في الله وفي الصحيحين اخرجه البخاري ومسلم من طريق شعبة عن قتادة عن انس وهذا اللفظ الذي ذكره ابن حجر - 00:02:09

قال وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم في الصلاة فانه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماليه تحت قدمه - 00:02:38

هذا لفظ الامام مسلم قال ابن حجر وفي رواية او تحت قدمه هذه الرواية احبتى في الله اخرجه البخاري في صحيحه هذه الرواية اخرجه البخاري في صحيحه بسنده عن انس - 00:02:59

ان النبي صلى الله عليه وسلم رآن خامة في القبلة فشق عليه حتى رؤي في وجهه فقام فحكه بيده وقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه او ان ربه - 00:03:23

بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبلته فلا يبزقن احدكم قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه هنا احبتى في الله الاشارة الى رواية البخاري التي اشار للحافظ بن حجر قال او تحت قدمه ما معنى قول الحافظ؟ يا كرام او تحت قدمه - 00:03:51

يعنى هكذا الرواية التي عند البخاري قال ولكن عن يساره في الرواية التي في الصحيحين عن شماليه تحت قدمه. الرواية التي اشار اليها هكذا بلفظ التخيير او قال عن يساره او تحت قدمه - 00:04:25

عن يساره او تحت قدمه. والفرق بين الروايتين ظاهر والفرق سلمكم الله بين الروايتين ظاهر رواية البخاري ومسلم التي ساق ابن حجر لفظ مسلم فيها قال ولكن عن شماليه تحت قدمه فيكون البصق - 00:04:47

على الشمال تحت القدم رواية البخاري التي اشار اليها قال وفي رواية او تحت قدمه يكون البصاق اكرمكم الرحمن يا كرام يكون العبد فيه مخيرا بين الشمال او تحت القدم - 00:05:06

طبعا قدمه الشمال اقول احبتى في الله الالفاظ الفاظ هذا الحديث البزق ما هو البسط؟ قال فلا يبزقن ما هو البزغ البزق والبصق

بالصاد والبصق بالسین كلها بمعنى واحد البصق - 00:05:22

والبزق بالزی كما هي هذه الفحفة البسق بالسین كلها احبتی في الله بمعنى واحد. كلها سلم الله الجميع بمعنى واحد ومعناها البصاق والبساق والبزاق اکرم الله الجميع لفظ ما الفم - 00:05:52

لفظ ماء الفم ان يلفظ العبد ما افنيه من ريق او لعاب او نخام او غير ذلك يسمى بصاقا او بزاقا بالزای او بساقا میسی قوله صلوات ربي وسلامه عليه - 00:06:20

فانه ينادي ربه اي يخاطبه بالذكر القراءة والدعاء الذكر القراءة والدعاء وهذا اللفظ فيه اثبات مناجاة العبد لربه ومناجاة الله سبحانه وتعالى لعبدة على ما يليق بجلاله على ما يليق بجلاله من غير تكليف - 00:06:43

ولا تعطيل ولا تشبيه ولا تبيه كما هو مقرر عند اهل السنة والجماعة في باب الصفات عموما اثبات الى تمثيل وتنزيه معنى قوله صلوات ربي وسلامه عليه بين يديه قال فلا يبرزن بين يديه ما المقصود بكلمة - 00:07:18

باینہ هادی بین یدیه ای امامه احبتی في الله امامه ای امام في روایة للبخاری في صحيح البخاری احبتی فان ربه بینه وبين القبلة في روایة للبخاری فان ربه جل في علاه - 00:07:47

وتعالى وقدس في علي السماء بينه وبين القبلة وسيأتي التعليق على هذه المسألة وكذلك جاء في الصحيح جاء في الصحيح من حديث ابن عمر فان الله قبل وجهه اذا صلی - 00:08:16

فان الله وجهه اذا صلی ومعنى قوله صلی الله عليه وسلم تحت قدمه تحت قدمه اليسرى معنى قوله تحت قدمه تحت قدمه اليسرى كما في روایة البخاری كما في روایة البخاری جاء في روایة في صحيح البخاری يا اخوانی التصریح بان القدم المقصود بها في الحديث ولكن عن شماله تحت قدمه او - 00:08:37

ولكن عن يساره او تحت قدمه ای القدم جاء في صحيح البخاری روایة وقع فيها التصریح بان القدم المشار اليها هي القدم اليسرى فقد قال صلی الله عليه وسلم كما في روایة اخر جهتها البخاری في صحيحه قال او تحت قدمه اليسرى - 00:09:16

تحت قدمه اليسرى. اذا قوله صلی عليه الله وتحت قدمه المقصود بها القدم اليسرى. المقصود بها القدم اليسرى. انتقل معكم احبتی في الله الى المسائل الفقهية التي دار حولها هذا الحديث نحن بوبنا - 00:09:40

على هذا الحديث بقولنا حكم البصاق في في الصلاة اقول احبتی في الله المسائل والفوائد. المسألة الاولى المسألة الاولى اتفق العلماء على ان البصاق في الصلاة بين يديه امامه او عن يمينه - 00:10:05

في المسجد او خارجه منهی عنه اتفق علماؤنا على ان البصاق الصلاة البصاق امامه بين يديه او عن يمينه المسجد او خارجه او خارج المسجد منهی عنه منهی باتفاق العلماء - 00:10:33

وهذا النهي احبتی في الله هذا النهي حمله الجمهور على الكراهة حمله جمهور العلماء على الكراهة وذهب طائفة من المحررين المحققين وهو مذهب الظاهري فيما اظن ذهبوا الى ان النهي للتحريم - 00:11:05

اذا يا اخوان العلماء متفقون على ان البصاق في الصلاة في المسجد او خارجه امامك او عن يمينك منهی عنه. هذا عند جمهور العلماء منهی تنزیه وهو عند طائفة من المحققين المحررين - 00:11:31

نهي للتحريم والصحيح والراجح احبتی في الله ان النهي للتحريم وان من صنع ذلك يؤثم ودليل الترجيح احبتی في الله ان النهي للتحريم ولا صارف له عن الحرمة الى الكراهة - 00:11:50

ولا صارف له عن الحرمة الى الكراهة. ولا سيما في روایة البخاری من حديث انس قال النبي صلی الله عليه وسلم رأى النخامة في القبلة فشق عليه قال حتى رؤی في وجهه - 00:12:10

ثم ذكر الحديث قال فلا يبرزن احدكم قبل قبنته ولكن عن يساره او تحت او تحت قدمه وفي الروایة التي عندنا فلا يبرزن بين يديه ولا عن يمينه اذا نقول يا اخوانی - 00:12:27

البصاق في الصلاة البصاق في جهة القبلة او عن يمين المصلي محرم. وفاعله اثم والله المستعان. هذه المسألة الاولى المسألة الثانية

احبتي في الله المسألة الثانية جواز البصاق عن جهة الشمال - 00:12:45

جواز ان يبصق المصلي في جهة الشمال اليسار لكن في الصلاة لكن بشروط لكن بشرط اذا يجوز المصلي ان يبصق اكرمكم الرحمن عن جهة يساره لكن بشرط الاول ان تكون جهة الشمال خالية من المصليين - 00:13:14

لا يبصق الانسان عن شماليه وفي شماليه عن يساره احد المصليين اذا نقول هذا الشرط الاول يجوز ان يبصق الانسان على الشمال باتفاق العلماء لكن بشرط او بشرطين. الشرط الاول - 00:13:47

ان تكون جهة الشمال جهة اليسار خالية من المصليين. ما فيها احد ما ما الدليل على هذا؟ الدليل ايها الاحبة الكرام حدث ابن عبد الله المحاربي حديث طارق ابن عبد الله - 00:14:06

المحاربين رضي الله تعالى عنه مرفوعا عند ابي داود بسند صحيح عند ابي داود والترمذى والنسائى بسند صحيح كما قال الالباني رحمة الله قال صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة - 00:14:27

اذا قام احدكم الى الصلاة او اذا صلى احدكم اذا قام الرجل الى الصلاة او اذا صلى احدكم فلا يبزق امامه ولا عن يمينه ولكن تلقاء يساره ان كان فارغا - 00:14:48

هذه اللفظة في موطن الشاهد يا ايها الكرام قال عليه الصلاة والسلام ولكن تلقاء يساره ان كان فارغا. هذا شرط وقيد يقييد البصاق عن جهة الشمال في الصلاة بان يكون الشمال ايش؟ فارغا يا احبتي في الله - 00:15:14

هذا الشرط الاول والشرط الثاني لجواز البصاق على الشمال طبعاً البصاق يا اخواني الذي لا دافع له لا يستطيع الانسان يعني يغلب عليه ولا بد ان يبصق. وان الاصل ان الانسان ما يبصق في الصلاة - 00:15:41

لكن لو اراد ان يبصق ماذا يصنع ماذا يصنع امامه ولا يبصق عن يمينه وانما يبصق عن شماليه بشرطين الشرط الاول ان يكون الشمال فارغا. لقوله صلى الله عليه وسلم - 00:15:59

فلا يبزق امامه ولا عن يمينه هذا حديث طارق بن عبد الله المحاربي في سنن ابي داود والترمذى والنسائى بسند صحيح قال ولكن عن تلقاء يساره ان كان فارقا ان كان فارغا - 00:16:16

الشرط الثاني ان لا يكون في المسجد لا يجوز لك ان تبصق في المسجد لا عن اليمين ولا عن الشمال اذا الشرط الثاني لجواز البصاق الا تكون داخل المسجد - 00:16:32

فان البصاق داخل المسجد خطيئة كما قال صلى الله عليه وسلم في حديث سيدكره المؤلف في كتاب المساجد او في باب المساجد اذا اقول احبتي في الله الشرط الثاني سلمكم الرحمن الا يكون هذا البصاق داخل المسجد. اذا نقول داخل المسجد يمنع البصاق - 00:16:51

على كافة الاحوال والصور طيب اذا غلبه ماذا يصنع اذا غلبه ماذا يصنع؟ ممنوع يبصق امامه ممنوع يبصق عن يمينه. اذا كان في الخلاء يبصق عن شماليه تحت قدمه يبصق عن شماليه او تحت قدمه - 00:17:11

ان كان في المسجد ماذا يصنع يا اخواني؟ يبصق في ثوبه اذا كان يحمل منديلاً ان لم يكن يحمل من ديننا يبصق على ثوبه. يبصق في ثوبه كما جاء في الحديث - 00:17:29

كما جاء في الحديث اذا هذا احبتي في الله مرتب او هذا هذه يعني الصور التي يكون فيها البصاق احبتي في الله وحكمه الفائدة الثالثة سلمكم الرحمن من فوائد هذا الحديث - 00:17:44

طهارة البصاق دل هذا الحديث وغيره على ان البصاق طاهر دلة هذا الحديث وغيره على ان البصاق طاهر وهذا بالاجماع اجمع العلماء احبتي في الله على طهارة البصاق والدليل على طهارته - 00:18:04

ان النبي صلى الله عليه وسلم ارشد الى البصاق على جهة الشمال وارشد كما في صحيح مسلم الى البصاق في الثوب فلو كان البصاق نجساً عفواً لو كان البصاق نجساً - 00:18:31

ما ارشدنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نبصق على جهة الشمال او ان نبصق في الثوب لو كان البصاق نجساً لنجس الثوب وبالتالي ما

يجوز ان تكون النجاسة على المسلم اثناء الصلاة كما هو مقررا ومضت - [00:18:52](#)

معنا من قبل اذا نقول يا اخواني المسألة الثالثة البصاق ظاهر بجامع العلماء ولا يعني انه ظاهر ان الانسان ايها الاحبة الكرام لا يتقدّر منه وانما هو من المستقدرات من الاشياء التي يستقرّها الانسان ويعرفها - [00:19:08](#)

لكنها ليست نجسة لتأخذ حكم النجاسة لان النجاسة حكم شرعي اذا قلنا انها نجسة. اذا لا يجوز ان تصلي وهي عليك لكن احبتي في الله البصاق ليس نجس. النجاسة تتحمّل ووضعك النجاسة في منديل في ثوبك - [00:19:33](#)

في جيبك وتصلي صلاتك صحيحة ولو جاءت على ثوبك ما تعيد صلاتك لست باطلة. لو تنحّمت فبصقت على ثوبك او في منديل وجاءت على يدك بقي طرف منها اكرم الله الجميع. على الوجه - [00:19:52](#)

على اللحية على الثوب صلاتك صحيحة. هذه ثمرة القول بان البصاق ظاهر فلا اثر له على صحة الصلاة ايها الاحبة الكرام نعم الفائدة الرابعة علة النهي عن البصاق امامه ما هي علة النهي - [00:20:09](#)

عن البصاق بين يدي المصلي. لماذا نهينا ان يصلّي ان يبصق الانسان بين يديه امامه علة النهي احبتي في الله انه ينادي ربه ان المصلي الذي يقف في محراب الصلاة - [00:20:32](#)

وفي الحقيقة ايها الاحبة الكرام ينادي ربه اللي في علاه يتكلّم مع الله سبحانه وتعالى الامام ابن القيم رحمة الله يقول اذا اردت ان تكلّم الله فصلّي هذا المعنى لابد ان نستشعره - [00:20:56](#)

حينما نقف في محراب الصلاة انا نكلّم الله سبحانه وتعالى. كما قال صلّى الله عليه وسلم فانه ينادي ربه. انت تتكلّم مع الله جل في علاه وجاء كما قلت لكم في رواية في الصحيح - [00:21:13](#)

جاء في رواية في الصحيح ان الله بينه وبين القبلة وسيأتي تعليق على هذه المسألة اذا هذه علة النهي الفائدة الرابعة او الخامسة علة النهي عن البصاق عن اليمين احنا ذكرنا علة النهي عن البساط بين يديك وامامك - [00:21:30](#)

لا يجوز لماذا؟ لانك تتكلّم مع الله عز وجل ينادي الله ولله المثل الاعلى لو كنت تخاطب رجلا بشرا مخلوقا مثلك فلا يقبل بحال منك ان تبصق بين ان تبصق به في الجهة التي هو فيها - [00:21:52](#)

فكيف بمن وقف بين يدي الله سبحانه وتعالى؟ ينادي ويكمله ويخاطبه في الصلاة. فيحرم عليه ان يبصق في قبّلته امامه في الصلاة لانه ينادي ربه سبحانه وتعالى الفائدة الخامسة اخواني علة البصاق عن اليمين - [00:22:09](#)

لماذا نهينا ان نبصق عن اليمين اقول احبتي علة البصاق ذكر العلماء عدة تعليقات اذيك يا رب؟ علماؤنا عدة تعليقات فيها النهي عن البصاق عن اليمين منها احبتي في الله - [00:22:33](#)

الحديث حديث الباب قال اذا قام احدكم يصلّي فانه ينادي ربه ولا يفسق بين يديه ولا عن يمينه من العلل التي ذكرها العلماء عن النهي عن البصاق عن اليمين ايتها الاحبة الكرام وجود ملك - [00:23:04](#)

عن يمينك وهو الملك الموكّل بكتابة الحسنات وهو الملك الموكّل بكتابة الحسنات فقد جاء في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة وانتبهوا لهذا الحديث ذكر فيه التعلييل قال ولا عن يمينه - [00:23:30](#)

فان عن يمينه ملكا اذا لاما لا يجوز ان تبصق عن يمينك؟ قال صلّى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة قال فان عن يميني في ملكا - [00:23:52](#)

فان عن يمينه ملكا. اذا هذه علة عدم جواز البصاق عن اليمين فان عن يمينه ملكا وكما جاء مصراً به. في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:24:09](#)

فان قيل وهذا قد يقوله احد المستمعين فان قيل طيب عن يساره يوجد ملك ايضا فكيف يجوز ان تبصق عن يسارك؟ لو قال لنا قائل من يفهم الدين يعقله ولا يسلم لنصوص شرع ربنا وكلام نبيه صلّى الله عليه وسلم - [00:24:26](#)

لو جاءنا واحد وسأل قال انت تقولون لا يجوز ان تبصق عن يمينك. لان عن يميني كملك. كما جاء مصراً به طيب وعندی شمالك الا يجوز الا يوجد ملك؟ عن اليمين وعن الشمال قعيد - [00:24:53](#)

يقول ايها الاحبة الكرام نجيب عن هذا عدة اجوبة ذكرها العلماء منها اولا ان هذا السؤال لا ينبغي مثل هذا السؤال اصالة لا يجوز ولا ينبغي لان العبد مأمور بان يسلم بما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:09

وما كان لمؤمن ولا مؤمنة ذاقب الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة فلا وربك اسمع ايها المسلم يا من تتردد وتعرض الاحاديث على عقلك. فتقول كيف؟ وتببدأ تقول لماذا؟ وتعلل تعليقات عقلية منطقية بعقلك انت - 00:25:33

استمع ماذا يقول رب العزة والجلال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجربينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ثم ماذا؟ ويسلموا تسليما ان ايمانك بما جاء به النبي صلوات ربي وسلامه عليه. وتسليمه به التسليم المطلق - 00:25:56  
من عالم الایمان والصلاح اما الذي يجد في نفسه حرج من هذه الاحاديث حديث غمس الذباب وحديث البصاق في التوب وحديث انه ما يجوز تبصق عن يمينك. يجوز ان تبصق عن شمالك تبدأ تعرضها بعقلك. واحاديث القبر وحديث الصراط وحديث الميزان - 00:26:22

هذا باب هلكة نسأل الله السلامة والعاافية نسأل الله السلامة والعاافية. لابد ان تؤمن وتسلم تسليما ولا ولا يوجد ولا يكن ولا يقع في صدرك حرج مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:43  
انه لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يحي. اذا نقول ابتداء. الجواب عن هذا الاشكال الذي قد يطربه بعض الناس اولا نقول لا يعني هذا السؤال كله لا يجوز شرعا - 00:27:02

لما؟ لانه هذا حديث ينبغي ان تؤمن وان تسلم ان تؤمن وان تسلم لكن سنجيبك يا من تشكك يقول ذكر العلماء بن حجر وغيره عددا من الاجوبة عن هذا السؤال - 00:27:16

منها ان جهة اليمين محترمة في الشرع كان يعجبه التيامن جهة اليمين فيها مزيد احترام في الشرع وهذا وارد في اشياء كثيرة جدا مرت معنا احبتى الكرام وقيل انه اذا بصر - 00:27:34  
تحت قدمه اليسرى فانه لم يبصق في جهة الملك. نحن ارشدنا ان نبصق تحت القدم اليسرى قالوا فاذا بصر المصلي تحت قدمه اليسرى فانه لم يبصق في جهة الملك يعني ما بصرها هنا وانما بصر اسفل - 00:27:58  
وقيل ايضا احبتى في الله وانا اذكر لكم الاقوال والاجابات وقيل ايضا ان ملك اليمين اعلى منزلة ملك الشمال. عندنا مراتب في جهة القبلة لا يجوز مطلقا فان الله قبل وجه المصلي - 00:28:16

اليمين لا يجوز هذه المرتبة الثانية. المرتبة الثالثة وجود ملك لكن ملك الان المصلي آآاما ان امامه اما ان يبصق في جهة القبلة واما ان يبصق عن يمينه واما ان يبصق عن شماله. فنقول اقلها - 00:28:33

اقلها منزلة على الشمال فيبصق على الشمال. لابد ان يبصق ماذا يصنع قال العلماء ملك اليمين اعلى منزلة. وبالتالي يجوز له ان يبصق على الشمال ولو وجد فيها الملك وقد جاء عند ابن ابي عند ابن ابي شيبة في مصنفه - 00:28:52  
قال فان رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم صحيحة قال فان عن يمينه كاتب الحسنات فان عن يمينه كاتب الحسنات وذكرناها فان عن يمينه كاتب الحسنات وجاء عند البهقي والطبراني وغيره - 00:29:11

حديث من حديث ابي امامه قال كاتب الحسنات امين بالنون وفي رواية امير على كاتب السيئات وهذا الحديث ضعيف جدا هذا الحديث ضعيف جدا اذا الخلاصة ان ملك اليمين كاتب الحسنات اعلى - 00:29:38

منزلة من ملك الشمال والقول الاخير او الاجابة الاخيرة انا على الاشكال وجود ملك الشمال فكيف انتم تقولون لا يجوز عن يمين لوجود الملك كما جاء مصريا به احبتى الكرام - 00:30:00

نقول اه ذكرنا عدد من الاجابات اخرها ذكر بعض العلماء ان ملك الشمال يذهب حال البصاق ذكره بعض العلماء والحقيقة هذه الاجابة هذا الجواب اه من اضعف الاجابات قالوا لانه هذا علم غيب ويحتاج الى دليل ويحتاج الى نص يصرح بذلك - 00:30:23  
قالوا ان ملك الشمال يذهب حال البصاق وهو بعيد والصحيح او الراجح والله تعالى اعلم ايها الاحبة الكرام ان جهة اليمين محترمة وان ملك الشمال اعلى ملك اليمين اعلى منزلة فان كان ولابد للانسان سبصق فلا بد ان يختار احدى هذه الجهات الثلاثة - 00:30:43

لا سبيل الا جهة الشمال والله تعالى اعلم قوله صلى الله عليه وسلم المسألة السادسة والفائدة السادسة قوله قبل وجهه جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:00

قال اذا كان احدهم في الصلاة فانه ينادي ربه في بعض الالفاظ والروايات كما قلنا قال فانه قبل وجهه وجده هل معنى هذا ايتها الاحبة الكرام او ما معنى هذه اللفظة - 00:31:22

معنى قوله او قبل وجهه اي ان الله جل في علاه وجهه دل هذا الحديث على ان الله تعالى قبل وجه المصلي اي مواجهه مواجهه يليق بجلاله تنبه ايتها المسلم - 00:31:39

معنى قوله فان الله قبل وجهي. ما معنى انك حينما تصلى يكون الله قبل وجهه؟ وجاء فان الله بينه وبين القبلة معنى هذا ان الله مواجه لك مواجهة تليق بجلاله سبحانه وتعالى - 00:32:03

وهذه في باب الصفات ولا يلزم من ذلك انه مختلط بخلقه لا يلزم من ذلك ان الله حال نازل مختلط بخلقه. فهو سبحانه فوق سماواته مستو على عرشه بائن عن خلقه - 00:32:23

فهو سبحانه وتعالى فوق سماواته مستو على عرشه بائن عن خلقه وهو قريب محبيط به النصوص الشرعية ايتها الاحبة الكرام جمعت بين كون الله سبحانه وتعالى قبل وجه المصلي وانه على عرشه - 00:32:49

والنصوص لا تجمع بين متناقضين بحال الله ايتها المسلم مستو على عرشه وهو قبل وجهك في الصلاة. والنصوص جمعت بين هذا وهذا وهذا الامر ليس متناقضا. فلا يقولون احد كيف؟ واما ان يكون نازلا مختلطا بنا وهذا كفر. نسأل الله السلامة والعافية - 00:33:17

اما ان نقول هذا الامر لا يجوز شرعا. نقول لا الله قبل وجهك في الصلاة وهو عال في سمائه مستو على عرشه كما جاء في النصوص ولشيخ الاسلام ابن تيمية كلمة جميلة استمع له. يقول ابن تيمية - 00:33:43

ان الحديث حق على ظاهره وهو سبحانه فوق العرش وهو وجه المصلي وهو سبحانه فوق العرش وهو سبحانه قبل وجه المصلي. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية بل هذا الوصف يثبت للمخلوق - 00:34:01

فان الانسان لو انه ينادي السماء او ينادي الشمس والقمر ل كانت الشمس والقمر فوقه وكانت ايضا قبل وجهه والله المثل الاعلى لله المثل الاعلى. قد يسأل سائل كيف الله معنا؟ وكيف يكون قبل وجهه وهو مستو؟ نقول له اذا كان المخلوق - 00:34:25

المخلوق والله المثل الاعلى وليس كمثله شيء سبحانه. لكن نقول القمر تساور تقطع الامم والهو في مكانه وهو امامك وهو عالم في السماء فكيف بالربي جل في علاه فهذه ايتها الاحبة الكرام نتبتها كما جاءت - 00:34:50

ليس كمثله شيء من غير تكييف. لا نقول كيف؟ من غير تكييف ولا تمثيل ولا تشبيه ولا تعطيل تعالى الرب الجليل جل في علاه وتعالى وتقديس يا ليسا بمعنى الذي ذكره شيخ الاسلام ليس فيه تشبيها فتبته - 00:35:10

المعنى انه اذا كان هذا ممكنا في المخلوق وهو في الخالق اولى والواجب على المسلم ان يؤمن بهذه النصوص دون الخوض في كيفيتها الله قبل وجهه واستولى على عرشه مستوا على عرشه كيف؟ ليس كمثله شيء وهو السميع - 00:35:34

البصير والمسألة الاخيرة اختم بها درسنا اليوم واطلنا عليكم البصاق خارج الصلاة في جهة القبلة ما حكم البصاق خارج الصلاة جهة القبلة البصاق خارج الصلاة اختلف فيه العلماء على قوله. القول الاول انه منهي عنه - 00:36:00

البصاق في جهة القبلة خارج الصلاة. انسان ما يصلى هل يجوز له ان يبصق في جهة القبلة العلماء اختلفوا على قولين القول الاول انه منهي عنه. لما رواه ابو داود - 00:36:22

وابن خزيمة مرفوعة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تقل في قبته اذا تقل في قبته يجيء يوم القيمة وتقلته بين عينيه وهذا حديث عام النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا تقل - 00:36:36

في قبته يجيء يوم القيمة وتقلته بين عينيه والى هذا ذهب الشافعية الى انه محرم كذلك استدلوا بما رواه ابن خزيمة عن ابن عمر مرفوعا قال ي جاء بذى النخامة في المسجد يعني هنا لا يوجد في الصلاة قال في المسجد - 00:36:57

يوم القيمة وهي في وجهه والقول الثاني في هذه المسألة ان النهي خاص بالصلوة يجوز للمسلم ان يبصق في جهة القبلة اذا لم يكن يصلي وهذا قول الامام مالك رحمه الله - [00:37:20](#)

والاولى والاحوط اكرام جهة القبلة مطلقا خروجا من الخلاف والاولى اكرام جهة القبلة مطلقا خروجا من الخلاف فيحترم  
الانسان جهة القبلة فلا يبصق في جهة القبلة ولا في جهة اليمين - [00:37:35](#)

ان كان مضطرا الى ذلك هذا والله تعالى اعلى واعلم. وصلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين -

[00:37:56](#)